

لسان العرب

(صرم) الصَّـرْمُ القَطْعُ البائنُ وعم بعضهم به القطع أيَّ نَوَّعٍ كان صَرَمَهُ يَصْرِمُهُ صَرْمًا وصُرْمًا فانْصَرَمَ وقد قالوا صَرَمَ الحبلُ نَفْسُهُ قال كعب بن زهير وكنتُ إذا ما الحبلُ من خُلَّةٍ صَرَمٌ قال سيبويه وقالوا للصارمِ صَرِيمٌ كما قالوا صَرِيْبٌ قِداحٌ للضاربِ وصَرَّـمَهُ فَتَصَرَّـمٌ وقيل الصَّـرْمُ المصدر والصَّـرْمُ الاسم وصَرَمَهُ صَرْمًا قطع كلامه التهذيب الصَّـرْمُ الهَجْرَانُ في موضعه وفي الحديث لا يَحِلُّ لمسلم أن يُصارِمَ مُسْلِمًا فوقَ ثلاثٍ أي يَهْجُرُهُ ويقطع مُكالمته الليث الصَّـرْمُ دَخِيلٌ والصَّـرْمُ القَطْعُ البائن للحبل والعِذْقُ ونحو ذلك الصَّـرَامُ وقد صَرَمَ العِذْقَ عن النخلة والصَّـرْمُ اسم للقطيعة وفِعْلُهُ الصَّـرْمُ والمُصارمةُ بين الاثنين الجوهري والانْصَرَامُ الانقطاع والتمارُمُ التقاطع والتَّصَرُّمُ التَّقَطُّعُ وتَصَرَّـمَ أي تَجَلَّدَ وتَصَرَّـمَ الحبالُ تقطيعها شُدُّ دَلِّ للكثرة الجوهري صَرَمْتُ الشيءَ صَرْمًا قطعته يقال صَرَمْتُ أُذُنَهُ وصلَّـمْتُ بمعنىً وفي حديث الجُشَمِيِّ فتَجَدَّعُهَا وتقول هذه صُرْمٌ هي جمع صَرِيمٍ وهو الذي صُرِمَتْ أُذُنُهُ أي قُطِعَتْ ومنه حديث عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ إن الدنيا قد أَدْبَرَتْ بِصَرْمٍ .

(* قوله « وقد أدبرت بصرم » هكذا في الأصل والذي في النهاية قد آذنت بصرم) أي بانقطاع وانقضاء وسيفُ صارِمٍ وصَرُومٌ بَيِّنُ الصَّـرَامَةِ والصَّـرُومَةُ قاطع لا ينثنى والصارمُ السيفُ القاطع وأمر صَرِيمٌ مُعْتَزَمٌ أَنشد ابن الأعرابي ما زالَ في الحُوَلَاءِ شَزْرًا رائغًا عِندَ الصَّـرِيمِ كَرَوَغَةٍ من ثَعْلَابٍ وصَرَمَ وَصَلَّاه يَصْرِمُهُ صَرْمًا وصُرْمًا على المَثَلِ ورجل صارِمٌ وصَرَّـامٌ وصَرُومٌ قال لبيد فاقْطَعْ لُبَانَةَ من تَعَرَّصَ وَصَلَّاه وَلَخَيْرٌ وَاصِلِ خُلَّةٍ صَرَّـامُهَا وَيُرْوَى وَلَشَرٌّ وَأَنشد ابن الأعرابي صرمتَ ولم تَصْرِمِ وَأنتَ صَرُومٌ وكيفَ تَصَابِي مَنْ يُقَالُ حَلِيمٌ ؟ يعني أنك صَرُومٌ ولم تَصْرِمِ إلا بعدما صُرِمْتَ هذا قول ابن الأعرابي وقال غيره قوله ولم تَصْرِمِ وَأنتَ صَرُومٌ أي وَأنتَ قَوِيٌّ على الصَّـرْمِ والصَّـرِيمَةُ العزيمة على الشيء وقَطْعُ الأمرِ والصَّـرِيمَةُ إِحْكَامُكَ أَمْرًا وَعَزَمُكَ عليه وقوله D إن كنتم صارِمِينَ أي عازمين على صَرْمِ النخل ويقال فلان ماضي الصَّـرِيمَةِ والعَزِيمَةُ قال أبو الهيثم الصَّـرِيمَةُ والعزيمة واحد وهي الحاجة التي عَزَمْتَ عليها وَأَنشد وطَوَى الفؤَادَ على قَضَاءِ صَرِيمَةٍ حَذَّاءٍ وَاتَّخَذَ الزَّمَامَ حَلِيلًا وقَضَاءُ الشيءِ إِحْكَامُهُ والفَرَاغُ منه وَقَضَيْتُ الصلاةَ إذا فَرَغْتَ

منها ويقال طَوَى فلانٌ فَوَّادَه على عَزِيمَةٍ وطَوَى كَشْحَه على عَدَاوَةٍ أي لم يظهرها ورجل صارِمٌ أي ماضٍ في كل أمر المحكم وغيره رجل صارِمٌ جَلَدٌ ماضٍ شُجَاعٌ وقد صارِمَ بالضم صارِمَةً والصَّارِمَةُ المُسْتَبِدَّةُ برَأْيِهِ المُنْقَطِعُ عن المُشَاوَرَةِ وصَرَامٍ من أسماء الحرب .

(* قوله « وصرام من أسماء الحرب » قال في القاموس وكغراب الحرب كصرام كقطاع اه ولذلك تركنا صراح في البيت الأول بالفتح وفي الثاني بالضم تبعاً للأصل) .

قال الكميت جَرَّ دَ السَّيْفَ تَارَتَيْنِ من الدَّهْرِ على حينِ دَرَّةٍ من صَرَامٍ وقال الجَعْدِيُّ واسمه قيس بن عبد الله وكنيته أبو ليلى ألا أَبْلَغُ بني شَيْبَانَ عَنِّي فقد حَلَّيْتُ صُرَامٌ لكم صَرَاهَا وفي الألفاظ لابن السكيت صُرَامٌ دَاهِيَةٌ وأنشد بيت الكميت على حينِ دَرَّةٍ من صُرَامٍ والصَّيْرَمُ الرَّأْيُ المحكمُ والصَّارِمُ والصَّارِمَةُ جَدَادُ النخل وصَرَمَ النخلَ والشجرَ والزرعَ يَصَرِمُهُ صَرَمًا واصْطَرَمَهُ جَرَّهَ واصْطَرَامُ النخل اجْتَرَامُهُ قال طَرَفَةُ أُنْتُمُ نَخْلُ نُطِيفُ به فإذا ما جَرَّ نَصْطَرِمُهُ والصَّارِمُ الكُدْسُ المَصْرُومُ من الزَّرْعِ ونَخْلُ صَرِيمٍ مَصْرُومٌ وصَرَامُ النخل وصَرَامُهُ أَوَانُ إدراكه وأَصَرَمَ النخلُ حَانَ وقتُ صَرَامِهِ والصَّارِمَةُ ما صَرِمَ من النخل عن اللحياني وفي حديث ابن عباس لما كان حينُ يَصَرِمُ النخلُ بَعَثَ رسول الله A عبد الله بن رَوَاحَةَ إلى خَيْبَرَ قال ابن الأثير المشهور في الرواية فتح الرءِ أي حينُ يُقْطَعُ ثمر النخل ويُجَذَّ والصَّارِمُ قَطْعُ الثمرة واجتناؤها من النخلة يقال هذا وقتُ الصَّارِمِ والجَذَازِ قال ويروى حينُ يَصَرِمُ النخلُ بكسر الرءِ وهو من قولك أَصَرَمَ النخلُ إذا جاء وقتُ صَرَامِهِ قال وقد يطلق الصَّارِمُ على النخل نفسه لأنَّه يَصَرِمُ ومنه الحديث لنا من دَفْنِهِم وصَرَامِهِم أي نخلهم والصَّارِمُ والصَّارِمَةُ القِطْعَةُ المنقطعة من معظم الرمل يقال أَفْعَى صَرِيمَةٍ وصَرِيمَةٌ من غَضَى وسَلَامٍ أي جماعةٌ منه قال ابن بري ويقال في المثل بالصَّارِمِ اعْفُرْ يضرب مثلاً عند ذكر رجل بَلَاغَكَ أَنَّهُ وَقَعَ فِي شَرٍّ لَا أَخْطَأُهِ المحكم وصَرِيمَةٌ من غَضَى وسَلَامٍ وَأَرْطَى ونَخْلٍ أي قطعةٌ وجماعةٌ منه وصَرِمَةٌ من أَرْطَى وسَمُرٍ كذلك وفي حديث عمر هَاتِئِنَّ دُسُفَ عَوَكَالَ ابْنِ مُرَّةٍ يَدِي فِي هَيْتِ فُؤُوتٍ إِنَّهُ تَصَوَّو فِي كَانَ Bo سُنَّةٌ نَمَغَ قال ابن عيينة الصَّارِمَةُ هي قطعة من النخل خفيفة ويقال للقطعة من الإبل صَرِمَةٌ إذا كانت خفيفة وصاحبها مُصَرِمٌ وَثَمَغٌ مالٌ لعمر B وقفه أي سبيلها سبيلُ تلك والصَّارِمَةُ الأَرْضُ المحصودُ زرعُها والصَّارِمُ الصبحُ لانقطاعه عن الليل والصَّارِمُ الليلُ لانقطاعه عن النهار والقطعة منه صَرِيمٌ وصَرِيمَةٌ الأولى عن ثعلب قال تعالى فَأَصْبَحَتْ كَالصَّارِمِ أي احترقت فصارت سوداء مثلَ الليل وقال الفراء يريد

كالليل المُسْوَدِّ . ويقال فأصبحت كالصريم أي كالشيء المصروم الذي ذهب ما فيه وقال قتادة فَأَصْبَحَتْ كَالصَّارِمِ قال كَأَنهَا صُرِمَتْ وقيل الصريم أرضُ سوداء لا تنبت شيئاً الجوهري الصَّارِمُ المَجْدُودُ المقطوع وأصبحت كالصَّارِمِ أي اِحتَرقت واسْوَدَّتْ وقيل الصَّارِمُ هنا الشيء المَصْرُومُ الذي لا شيء فيه وقيل الأرضُ المحصودة ويقال لليل والنهار الأَصْرَمَانِ لأن كل واحد منهما يَنْصَرِمُ عن صاحبه والصَّارِمُ الليل والصَّارِمُ النهارُ يَنْصَرِمُ الليل من النهار والنهارُ من الليل الجوهري الصَّارِمُ الليل المظلم قال النابغة أو تَزْرَجُرُوا مُكْفَهَرًا لا كِفَاءَ له كالليل يَخْلَطُ أَصْرَامًا بِأَصْرَامٍ قوله تَزَجُرُوا فعل منصوب معطوف على ما قبله وهو إني لأَخْشَى عليكم أن يكون لَكُمْ من أَجْلِ بَغْضَائِكُمْ يومٌ كَأَيَّامٍ والمُكْفَهَرُ الجيش العظيم لا كِفَاءَ له أي لا نظير له وقيل في قوله يخلط أَصْرَامًا بِأَصْرَامٍ أي يخلط كل حَيٍّ بقبيلته خوفاً من الإغارة عليه فيخلط على هذا من صفة الجيش دون الليل قال ابن بري وقول زهير غَدَوْتُ عليه غَدَوَةٌ فتركته قُعُودًا لديه بالصَّارِمِ عَوَاذِلُهُ . (* رواية ديوان زهير بَكَرَتْ عليه غُدُوءٌ فَرَأَيْتُهُ) .

قال ابن السكيت أراد بالصَّارِمِ الليل والصريم الصبح وهو من الأضداد والأَصْرَمَانِ الليلُ والنهارُ لأن كل واحد منهما انْصَرَمَ عن صاحبه وقال بِشَرُّ بن أبي خازم في الصريم بمعنى الصبح يصف ثورا فبات يقولُ أَصْبَحُ لَيْلُ حَتَّى تَكْشَفَ عن صَرِيْمَتِهِ الطَّلَامُ قال الأصمعي وأبو عمرو وابن الأعرابي تَكْشَفُ عن صريمته أي عن رملته التي هو فيها يعني الثور قال ابن بري وأَنشد أبو عمرو تَطَاوَلَ لَيْلُكَ الْجَوْنُ الْبَهِيمُ فما يَنْدُجَابُ عن ليلِ صَرِيمٍ ويروى بيت بشر تَكْشَفُ عن صَرِيْمِيهِ قال وصَرِيْمَاهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ وقال الأصمعي الصَّارِمَةُ من الرمل قطعة ضَخْمَةٌ تَنْصَرِمُ عن سائر الرمال وتُجْمَعُ الصَّارِئُ ويقال جاء فلانُ صَرِيمَ سَحَرٍ إذا جاء يائساً خائباً وقال الشاعر أَيْدَاهُ بِيْ مَا جَمَعْتُ صَرِيمَ سَحَرٍ طَلِيْفًا ؟ إِنَّ ذَا لَهْوٍ الْعَجِيبُ أَيْدَاهُ بِيْ مَا جَمَعْتُ وأنا يائس منه الجوهري الصَّارِمُ بالضم آخر اللبن بعد التَّغْزِيرِ إذا احتاج إليه الرجلُ حَلَابَهُ ضَرْوَرَةً وقال بشر ألا أَبْلِغُ بني سَعْدٍ رَسُولاً وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حُلِبَتْ صُرَامُ يقول بَلَغَ الْعُذْرُ آخِرَهُ وهو مثل قال الجوهري هذا قول أبي عبيدة قال وقال الأصمعي الصَّارِمُ اسم من أسماء الحرب والداهية وأنشد اللحياني للكميت مَآشِيرُ ما كان الرِّخَاءُ حُسَافَةً إذا الحرب سَمَّاهَا صُرَامَ الْمُلَاقِبِ وقال ابن بري في قول بشر فقد حُلِبَتْ صُرَامُ يريد الناقة الصَّارِمَةَ التي لا لبن لها قال وهذا مثل ضربه وجعل الاسمَ معرفة يريد الداهية قال ويقوِّي قولَ الأصمعي قولُ الكميِّت إذا الحرب سَمَّاهَا صُرَامَ الملقب وتفسير بيت الكميِّت قال يقول هم مَآشِيرُ ما كانوا في رخاء

وَصَبَّ وَهُمْ حُسَافَةٌ مَا كَانُوا فِي حَرْبٍ وَالْحَسَافَةُ مَا تَنَائِرَ مِنَ التَّمْرِ الْفَاسِدِ وَالصَّرِيمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّخْلِ وَمِنَ الْإِبِلِ أَيْضًا وَالصَّرِيمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ وَالصَّرِيمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ قِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ الْعَشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِينَ فَإِذَا بَلَغَتِ السَّتِينَ فَهِيَ الصَّدْعَةُ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى بَرَصُوعِ عَشْرَةٍ وَفِي كِتَابِهِ لِعَمْرُو بْنِ مُرَّةَ فِي التَّجْدِيعَةِ وَالصَّرِيمَةُ شَاتَانِ إِنْ اجْتَمَعَا وَإِنْ تَفَرَّقَا فَشَاةٌ شَاةٌ الصَّرِيمَةُ تَصْغِيرُ الصَّرِيمَةِ وَهِيَ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ قِيلَ هِيَ مِنَ الْعَشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ كَأَنَّهَا إِذَا بَلَغَتْ هَذَا الْقَدْرَ تَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهَا فَيَقْطَعُهَا صَاحِبُهَا عَنْ مُعْظَمِ إِبِلِهِ وَغَنَمِهِ وَالْمَرَادُ بِهَا فِي الْحَدِيثِ مِنْ مِائَةٍ وَإِحْدَى وَعَشْرِينَ شَاةً إِلَى الْمِائَتَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهَا شَاتَانِ فَإِنْ كَانَتْ لِرَجُلَيْنِ وَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ B قَالَ لِمَوْلَاهُ أَدْخِلْ رَبَّ الصَّرِيمَةَ وَالْغُنْدَيْمَةَ يَعْنِي فِي الْحِمَى وَالْمَرْعَى يَرِيدُ صَاحِبَ الْإِبِلِ الْقَلِيلَةِ وَالْغَنَمِ الْقَلِيلَةِ وَالصَّرِيمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ وَالْجَمْعُ صِرْمٌ قَالَ النَّابِغَةُ وَهَبَتْ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أُرْكِ تَزْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَّادِهَا صِرْمًا . (* فِي دِيَوَانِ النَّابِغَةِ ذِي أُرْكِ بَدَلُ ذِي أُرْكِ) .

وَالصَّرَّادُ غَيْمٌ رَقِيقٌ لَا مَاءَ فِيهِ جَمْعُ صَارِدٍ وَأَصْرَمَ الرَّجُلُ افْتَقَرَ وَرَجُلٌ مُصْرَمٌ قَلِيلُ الْمَالِ مِنْ ذَلِكَ وَالْأَصْرَمُ كَالْمُصْرَمِ قَالَ وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى قَطِيعٍ هَالِكٍ مِنْ مَالِ أَصْرَمٍ ذِي عِيَالٍ مُصْرَمٍ يَعْنِي بِالْقَطِيعِ هُنَا السَّوْطُ أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا مِنْ بَعْدِ مَا اعْتَلَّتْ عَلَيَّ مَطْيَيْتِي فَأَزَحَّتْ عِلَّتَهَا فَطَلَّتْ تَرْتَمِي يَقُولُ أَرْحَتْ عِلَّتَهَا بِضَرْبِي لَهَا وَيُقَالُ أَصْرَمَ الرَّجُلُ إِصْرَامًا فَهُوَ مُصْرَمٌ إِذَا سَاءَتْ حَالُهُ وَفِيهِ تَمَاسُكٌ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ بَقِيَتْ لَهُ صِرْمَةٌ مِنَ الْمَالِ أَيْ قِطْعَةٌ وَقَوْلُ أَبِي سَهْمٍ الْهُذَلِيِّ أَبُوكَ الَّذِي لَمْ يُدْعَ مِنْ وَلَدٍ غَيْرِهِ وَأَنْتَ بِهِ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مُصْرَمٌ مُصْرَمٌ يَقُولُ لَيْسَ لَكَ أَبٌ غَيْرُهُ وَلَمْ يَدْعُ هُوَ غَيْرَكَ يَمْدَحُهُ وَيُذَكِّرُهُ بِالْبِرِّ وَيُقَالُ كَلَّا تَيَجَّعُ مِنْهُ كَبِيدُ الْمُصْرَمِ أَيْ أَنَّهُ كَثِيرٌ فَإِذَا رَأَاهُ الْقَلِيلُ الْمَالُ تَأَسَّفَ أَنْ لَا تَكُونَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ يُرْعِيهَا فِيهِ وَالْمُصْرَمُ بِالْكَسْرِ مِذْجَلُ الْمَغَارِلِيِّ وَالصَّرْمُ بِالْكَسْرِ الْأَبْيَاتُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمُنْقَطَعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالصَّرْمُ أَيْضًا الْجَمَاعَةُ مِنْ ذَلِكَ وَالصَّرْمُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ لِيَسُوا بِالْكَثِيرِ وَالْجَمْعُ أَصْرَامٌ وَأَصَارِيمٌ وَصُرْمَانٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبْيُوهِ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَا دَارُ أَفْوَتٍ بَعْدَ أَصْرَامِهَا عَامًا وَمَا يُبْدِكِيكَ مِنْ عَامِهَا وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ أَصَارِمَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَصَارِيمٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَةِ وَانْعَدَلَتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَكَانَ يُغَيِّرُ عَلَى الصَّرْمِ فِي عَمَايَةِ الصَّبْحِ الصَّرْمُ الْجَمَاعَةُ يَنْزِلُونَ بِإِبِلِهِمْ نَاحِيَةً عَلَى مَاءٍ وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَاءِ

أنهم كانوا يُغَيِّرُونَ عَلَى مَنْ حَوَّلَهُمْ وَلَا يُغَيِّرُونَ عَلَى الصَّرْمِ الذي هي فيه
 وناقمة مُصَرِّمةٌ مقطوعة الطَّبْيَيْنِ وصَرْماءٌ قليلة اللبن لأن غُزْرَها انقطع
 التهذيب وناقمة مُصَرِّمةٌ وذلك أن يُصَرِّمَ طَبْيُها فيُقَرِّحَ عَمْدًا حتى يَفْسُدَ
 الإحليلُ فلا يخرج اللبن فَيَدْبَسُ وذلك أقوى لها وقيل ناقمة مُصَرِّمةٌ وهي التي
 صَرَمَها الصَّرَارُ فوقَ ذَها وربما صُرِمَتْ عَمْدًا لتَسْمَنَ فتُكْوَى قال الأزهري
 ومنه قول عنبرة لُعِنْتَ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرِّمٌ .
 (* صدر البيت هَلْ تُبْلِغُنِي دَارَها شَدْنِيَّةٌ) .

قال الجوهري وكان أبو عمرو يقول وقد تكونُ المُصَرِّمةُ الأَطْبَاءُ من انقطاع اللبن
 وذلك أن يُصَيِّبَ الصَّرْعَ شيءٌ فيُكْوَى بالنار فلا يخرج منه لبن أبدًا ومنه حديث ابن
 عباس لا تَجُوزُ المُصَرِّمةُ الأَطْبَاءُ يعني المقطوعة الصَّرْعُ والصَّرْماءُ الفلاة من
 الأرض الجوهري والصَّرْماءُ المفازة التي لا ماء فيها وفلاة صرماء لا ماء بها قال وهو من
 ذلك .

(* قوله « قال وهو من ذلك » ليس من قول الجوهري كما يتوهم بل هو من كلام ابن سيده في
 المحكم وأول عبارته وفلاة صرماء إلخ) .

والأصْرمانِ الذئب والغُرَابُ لأنَّ صِرَامَهما وانقطاعهما عن الناس قال المَرَّارُ على
 صَرْماءَ فيها أصْرَمَها وحِرَّيتُ الفلاةِ بها مَلِيلٌ أي هو مَلِيلٌ قال كَأَنه على
 مَلَاةٍ من القَلَاق قال ابن بري مَلِيلٌ مَلَاةُ الشمس أي أَحرقته ومنه خُبْرَةٌ
 مَلِيلٌ وتركته بوحش الأصْرَمَيْنِ حكاة اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه
 يعني الفلاة والصَّرْمُ الخُفُّ المُنْعَلُ والصَّرِيمُ العُودُ يُعَرِّضُ على فَمِ
 الجَدِّي أو الفَصِيلِ ثم يُشَدُّ إلى رأسه لئلا يَرَضَعَ والصَّيْرَمُ الوجْبةُ وأكلَ
 الصَّيْرَمَ أي الوجْبةَ وهي الأَكْلَةُ الواحدةُ في اليوم يقال فلان يأكل
 الصَّيْرَمَ إذا كان يأكل الوجْبة في اليوم والليلة وقال يعقوب هي أَكْلَةٌ عند الضحى
 إلى مثلها من الغَدِ وقال أبو عبيدة هي الصَّيْلَمُ أيضًا وهي الحَرَزَمُ .

(* قوله « وهي الحرزم » كذا بهذا الضبط في التهذيب ولم نجده بهذا المعنى فيما
 بأيدينا من الكتب) وأنشد وإنْ تُصَيِّدَكَ صَيْلَمُ الصيِّمِ لَيْلًا إلى لَيْلٍ فعَيْشُ
 ناعِمٍ وفي الحديث في هذه الأُمة خَمْسُ فِتَنٍ قد مَضَتْ أَرْبَعٌ وبقيت واحدةٌ وهي
 الصَّيْرَمُ وكَأَنها بمنزلة الصَّيْلَمِ وهي الداهية التي تستأصل كل شيء كَأَنها فتنة
 قَطَّاعَةٌ وهي من الصَّرْمِ القَطْعِ والياء زائدة والصَّرْمُ الناقَةُ التي لا تَرُدُّ
 النَّصِيحَ حتى يَخْلُوَ لها تَنْصَرِمُ عن الإبل ويقال لها القَذُورُ والكَنْدُوفُ
 والعَصَادُ والصَّددُوفُ والآزِيَّةُ بالزاي المُفَضَّلُ عن أبيه وصَرْمَ شَهْرًا بمعنى

مكث والمصّرّمُ الجِلْدُ فارسيّ معرّب وبنو صُرَيْمٍ حَيٌّ وصِرْمَةٌ وصُرَيْمٌ
وأَصْرَمُ أسماء وفي الحديث أنه غَيَّرَ اسمَ أَصْرَمَ فجعله زُرْعَةً كَرِهَهُ لما فيه من
معنى القطع وسماه زُرْعَةً لأنه من الزَّرْعِ النباتِ